على البدلية من الاردية التي تردع بفتح التاء المثناة فوق والدال المهملة وبضم التاء وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران
حتى يلطخ ونيقض من يلبسها وفتح التاء اوجه ومعنى الضم ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي وروي بالعين
المهملة وذكر ابن بطال في روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ردغت الارض كثر ردغها وهي منابع المياه
ومثلها زرعت الارض كثرت زرعها على الجلد قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري اي تصبغه وتنفض صبغها
عليه واصل الردع في هذا الصبغ والتاثير يقال ثوب رديع اي مصبوغ وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى استثنا بناء على تمام الشهر غالبا وقيل
لا بد ان يقول ان يعين لاحتمال نقص الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر ثانيه من حل بد نه بالضم جمع بدنة الحجون
بحاء مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف على المسجد الحرام باعلا مكة عن يمينك وانت
تصعد وامر اصحابه ان يطوفوا بتشديد الطا قيده بعضهم لبيك ان بكسر ان وفتحها والكسر اجود وقال
ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب ان الحمد لله تعالى على كل حال والذي
يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك بهذا السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطة باء الجر السببية ثم حذف لا الانبار
الكلام والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال ابن الانباري
وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك **باب** التسبيح
والتحميد والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت
البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بدنات بيده يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه
سواد **باب** الاهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث
فليح عن نافع استقبال القبلة حتى يبلغ المحرم ويروى الحرم ذو طوى بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطاء
وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال وهو ثابت
ممدود اما موسى فكاني انظر اليه اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حي
وهذا على رواية اذا انحدر فاما على رواية اذ انحدر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى الله بذلك
ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضي بقاف مضمومة وضاد معجمة اي حلي ظفره واهلي بالحج ودعي
العمرة تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع عمل العمرة ويدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها
قال الخطابي الا ان قوله انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو تاوله متاول على الترخيص
في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي قوله في الحديث
الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذه المشهور
رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتها لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم
لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره وهذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضي
الرفع لانه لم يرد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها عنها وقال السهيلي الوجه

النصب على الظرف

النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان كعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل
مجازا اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع **باب** من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن فانه يمتنع
الاحرام كاحرام فلان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق
الهدي وكان قارنا وصار علي قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو
لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك
الخلال بخاء معجمة ولام مشددة سليم بفتح اوله ابن حيان بحاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت
بما اهللت كذا باثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل الى قوم باليمن وروي قومي وهو اصح وهو
بالبطحا اي بالابطح فمشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله
كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء محمد ابن بشار بموحدة وشين معجمة وحرم الحج بضمها
كذا لهم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كانه يريد الاوقات والمواضع او الحالات بسرف بفتح السين المهملة
وكسر الراء فتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف مكان مقتل على عشرة اميال من مكة ومن
كان معه الهدي فلا فيه حذف اي فلا يجعلها عمرة يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وبضم
الهاء الاخيرة وتسكن اصله من الهن يكنى به عن النكرة كشيء والانثى هنة فاذا وصلتها بالهاء قلت يا
هنتاه واصلها هاء به السكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها بالضماير واثبتوها في الوصل
وضموها وقيل معناه يا بلهاء عن مكايدة الناس فلا يضرك اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضره
يضره فعسى الله ان يرزقكيها بالياء لاشباع الكاف في النفر الاخر النفر باسكان الفاء القوم ينفرون
من منى ومعنى الانطلاق والرجوع الاخر بكسر الخاء المعجمة المحصب بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين
والصاد مشددة موضع بقرب مكة فاتي انظركما بضم الظاء اي انتظركما حتى تاتيناه بتخفيف
النون واصله تاتيانني فحذف الياء تخفيفا وكسرة النون تدل عليه حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي
كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفرغ اخاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث
ثم افرغا ثم ائتيا ثم جئتنه بسحر بفتح الراء اي من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل نحو جئته يوم الجمعة
بسحر فاذن بالرحيل قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته اي اعلمته ويقال بالتشديد يذهب
باب التمتع والاقران قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت
لم يسمع في الحج اقرن ولا اقرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع
بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي
ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرهما بالضم ولا ارى الا انه الحج بضم النون اي نظن

Copyright © King Saud University